

مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيبيولوجرافي



مرجع عام

قائمة المحتويات

7	وحدة
9	مقدمة
11	I-تمرين :عوامل جذب سياحي
13	II-تمرين :الموقع الجغرافي
15	III-تمرين
17	1-IV-الموقع الجغرافي
17.....	أ. الموقع الفلكي.....
17.....	ب. الموقع الجغرافي.....
17.....	پ. الموقع البؤري.....
17.....	ت. الموقع المعقدي.....
18.....	ث. الموقع المدخلي.....
18.....	ج. الموقع المركزي.....
18.....	چ. الموقع الهامشي.....
21	2-V-توزيع اليابس والماء
21.....	أ. قراءة في خريطة العالم.....
23	3-VI-مظاهر المياه الجوفية
23.....	أ. خصائص حمام الشلالة.....
25	4-VII-الأشكال الجيولوجية
25.....	أ. •المسلات البحرية.....
25.....	ب. •الكهوف أو المغارات الطبيعية.....
27	5-VIII-مظاهر السطح
28.....	أ. معلومة.....
29	6-IX-المناخ
29.....	أ. •سطوع الشمس.....
30.....	ب. •الضغط الجوي.....
30.....	پ. •الرياح.....
31	7-X-المسطحات المائية
31.....	أ. الشواطئ.....

31.....ب. الأنهار والشلالات.....

32.....پ. مياه الينابيع المعدنية.....

35 **XI-8-النباتات الطبيعية والحيوانات البرية**

35.....أ. أمثلة عن المحميات الطبيعية في الجزائر.....

37 **XII-تقييم مستوى الطالب في فهم الدرس**

39 خاتمة

41 حل التمارين

43 قاموس

45 قائمة المراجع

وحدة

نهدف من خلال هذا المحور إلى إبراز أحد أهم عوامل العرض السياحي المتمثلة في عوامل الجذب السياحي الطبيعية وكيفية الترابط بينهم من أجل خلق قطاع سياحي فعال في جذب السياح
يمكن للطلاب من خلال هذا المحور أن:
- يستخرج العوامل التي تعمل على تحريك وتشجيع النشاط السياحي، وينسب كل عامل إلى التصنيف المناسب له
- يستعرض مختلف العوامل الطبيعية للجذب السياحي، ويعبر عنها
- يحلل أهمية كل عنصر من عناصر الجذب السياحي الطبيعية في تشجيع النشاط السياحي في مختلف بلدان العالم

مقدمة

تعتبر السياحة من أهم الأنشطة الاقتصادية التي تساهم في تعزيز الاقتصاد وتوفير فرص العمل، وتتأثر بعدة عوامل تلعب دورًا حاسمًا في تحريك النشاط السياحي وجذب الزوار. يمكن تقسيم هذه العوامل إلى فئتين رئيسيتين: العوامل الطبيعية والعوامل البشرية.

تشمل العوامل الطبيعية العناصر الجغرافية والمناخية التي تجعل وجهة معينة جذابة للسياح، مثل المناظر الطبيعية الخلابة، والشواطئ الرملية، والجبال الشاهقة، والطقس المعتدل.

من خلال فهم وتحليل هذه العوامل، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الجذب السياحي وتحقيق التنمية المستدامة في هذا القطاع الحيوي.

تمرين :عوامل جذب سياحي

[41 ص 1 حل رقم]

كيف يمكن أن نـصنـف الأثـار كـعـوـامل لـلـجـذب السـيـاحـي

طبيعية

بشرية

تمرين :الموقع الجغرافي

[41 ص 2 حل رقم]

تتمتع إحدى الأماكن السياحية بموقع بؤري بعيد نسبيا عن مواقع الطلب العالمي للسياحة إلا أنها تعتبر من أشهر المدن السياحية عالميا

باريس

جنوب افريقيا

جزر الهواي

تمرين

[41 ص 3 حل رقم]

تضم الجزائر محميات وحظائر وطنية كثيرة جدا ومتنوعة بالنظر للمساحة الشاسعة للبلاد، أذكر أهمها مع وصف أهميتها؟

1-الموقع الجغرافي

17	الموقع الفلكي
17	الموقع الجغرافي
17	الموقع البؤري
17	الموقع المعقدي
18	الموقع المدخلي
18	الموقع المركزي
18	الموقع الهامشي

يلعب الموقع الجغرافي في كثير من الأحيان دوراً مؤثراً في تحديد جنسية السياح بل وتحديد مدة الإقامة. وليس من شك في أن القرب المكاني لبعض الدول العرض السياحي من دول الطلب السياحي يقلل من تكاليف السفر بحكم قصر المسافة الفاصلة بينهم مما يقلل من احتمالات زيادة فترات الإقامة، ويحدث العكس في حالة طول المسافة الفاصلة بين الدول المصدرة للسياحة، والدول المستقبلة حيث تؤدي زيادة تكاليف السفر إلى طول فترة مكوث السائح تعويضاً لما أنفقوه من تكلفة زمنية ومكانية. [1][1][1]

أ. الموقع الفلكي

يعطي رقماً دقيقاً لموقع أي مكان، باستخدام دوائر العرض وخطوط الطول.

ب. الموقع الجغرافي

يحدد الموقع الجغرافي باستخدام الاتجاهات مثل الشمال أو الجنوب...أو نسبة لأماكن أخرى.

ج. الموقع البؤري

وهو تجمع لخطوط المواصلات.

د. الموقع المعقدي

المرتبطة بالظواهر الجغرافية الطبيعية كالممرات الجبلية أو الوديان.

ث. الموقع المدخلي

موقع المدينة عند مدخل الإقليم مثل الموانئ

ج. الموقع المركزي

وفيه تحتل المدينة الوسط الهندسي للإقليم

ج. الموقع الهامشي

أو المتطرف ويقصد به موقع المدينة في نقطة متطرفة عن الإقليم. وتتباين قيمة المواقع الجغرافية لدول العالم تبعاً لمستوى تمتعها بطرق ووسائل النقل المختلفة، فالموقع الجغرافي الجيد لبعض الدول ساعد في رواج صناعة السياحة بها لسهولة اتصالها بالعالم الخارجي، خاصة إذا كانت موقعها قريباً من نطاقات الطلب السياحي الرئيسية. كما هو الحال بالنسبة لموقع كوريا وتايوان وهونج كونج وسنغافورة وتايوان القريبة من اليابان التي تعد مركزاً مرسلاً للسياحة. (كوريا 13.6%، تايوان 16.3%، هونكونغ 6.7%، تايوان 6.8%، سنغافورة 5.4% من جملة السياحة) خلال سنة 2018.

الحركة السياحية للسياح اليابانيين

هونكونغ 6.7%، تايوان 6.8%، سنغافورة 5.4% من جملة السياحة) خلال سنة 2018. 13,6%

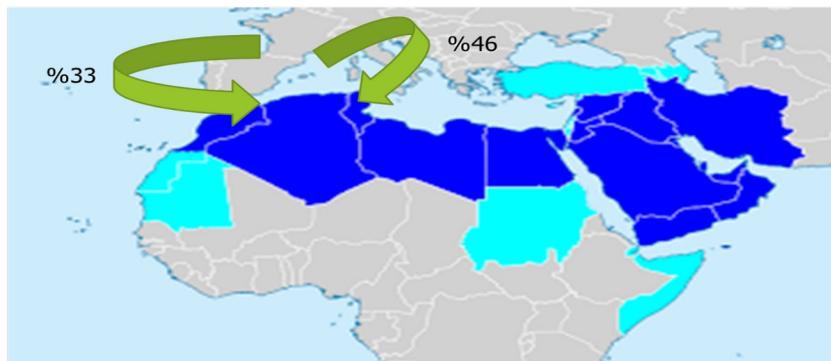


الشكل رقم 1: الحركة السياحية للسياح اليابانيين

يمكن تفسير ذلك أيضاً بطبيعة المجتمع الياباني الذي يمتاز بساعات عمل طويلة وعطل قصيرة المدى لذا توجه في رحلات طويلة يؤثر بشكل بالغ على طريقة استغلاله للعطلة.

والموقع الجغرافي لفرنسا وقربها من الشمال الإفريقي يفسر ارتفاع نسبة السياح الفرنسيين الذين يمثلون نسبة 33% من السياح الوافدين للمغرب، و 46% من عدد الوافدين الأوربيين المتوجهين نحو تونس، أما موقع جزر الكاريبي من سواحل المكسيك والبرازيل القريبة من الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا يفسر لنا ارتفاع نسبة السياح الأمريكيين فمثلاً يشكلون ما نسبته 58.6% من عدد الوافدين للمكسيك.

حركة السياح الفرنسيين في تونس والمغرب

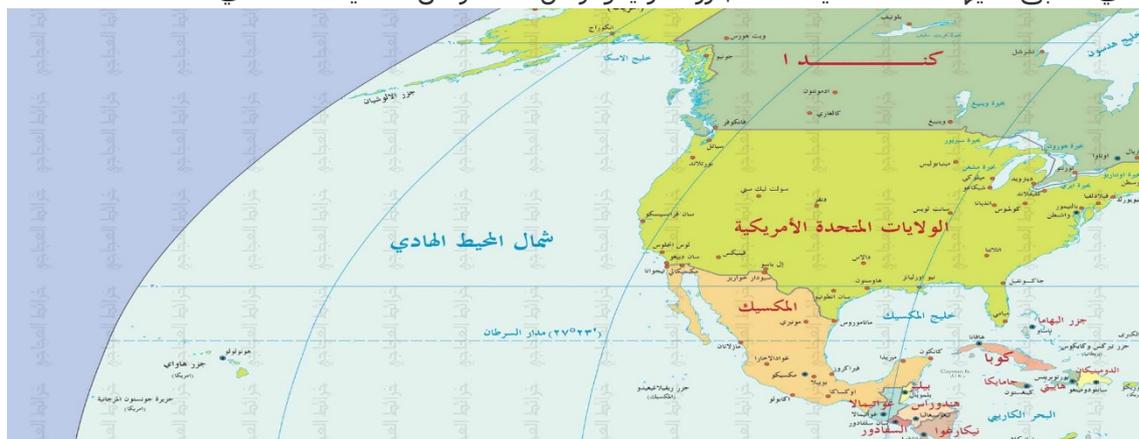


الشكل رقم 2: حركة السياح الفرنسيين في تونس والمغرب

وكذلك الحال بالنسبة للسياح الأستراليين المتجهين إلى نيوزيلندا، أو الذين بلغت نسبتهم 60% من جملة السياح.

وعلى العكس من ذلك الدول ذات المواقع الجغرافية البعيدة والمتطرفة عن أسواق السياحة الرئيسية تعاني من صعوبة الحصول على حصتها السوقية من السياحة لارتفاع تكاليف السفر إليها بحكم طول المسافات الواصلة بينها وبين العديد من الدول المصدرة للسياح. كما هي الحال لأستراليا ونيوزلندا والأرجنتين وجنوب أفريقيا.

وأحيانا يكون للموقع الجغرافي البؤري دور مباشر في نشاط صناعة السياحة فيها كما هو الحال بالنسبة لجزر الهاواي الواقعة على طرق آسيا وأمريكا الشمالية عبر المحيط الهادي الذي يضم ستة جزر بركانية التي تنطبق عليها هذه الخاصية كذلك جزر كناري والرأس الأخضر من المحيط الأطلسي.



الشكل رقم 3: أهم الدول التي تتمتع بموقع بؤري

وكان لتباين الخصائص الطبيعية للمواقع المجاورة دوره في السياحة فالشواطئ الدافئة في البحر المتوسط في قارة أوروبا جعلها مواقع جذب سياحي من القارة نفسها، والى فلوردا وكاليفورنيا التي تتمتع بشواطئ حارة على باقي شواطئ قارة أمريكا الشمالية

2-توزيع اليابس والماء

يتبين من تتبع الخريطة التفصيلية لقارات العالم عدة حقائق رئيسية نذكر منها:
- أن مساحة الماء أكبر بكثير من مساحة اليابس. فمساحة الماء تشغل نحو 71% من جملة وجه الأرض. بينما يمثل اليابس 29% فقط.
- أن هناك سبع كتل قارية هي: آسيا وأوروبا (ويطلق عليهما معاً اسم أوراسيا) وأفريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأستراليا ثم القارة القطبية الجنوبية (تسمى أنتاركتيكا). وأربعة محيطات هي: الهادي والأطلسي والهندي، والمحيط المتجمد (أو القطبي) الشمالي. لاحظ أن اليابس يشغل القطب الجنوبي.
- حين تضع إصبعك على خط الاستواء وتدير نموذج الكرة الأرضية وتنظر الى توزيع اليابس والماء في كلا النصفين ستلاحظ أن معظم اليابس في نصف الكرة الشمالي، ومعظم مساحة الماء في النصف الجنوبي



الشكل رقم 4: توزيع اليابس والماء

آ. قراءة في خريطة العالم

حرك أصبعك هذه المرة فوق خطي طول جرينتش و 180 درجة حركة دائرية تمر بالقطبين، وانظر الى توزيع القارات والمحيطات في كلا النصفين، ستلاحظ أن معظم اليابس في نصف الكرة الشرقية، ومعظم الماء في نصفها الغربي. من هذا وذاك ترى أن معظم الماء في غرب الأرض وجنوبها، وأن معظم اليابس في شرق الأرض وشمالها.

-أنظر الى المحيط الشمالي على النموذج أو الخريطة تجد اليابس يحيط به احاطة تكاد تكون تامة. وعلى النقيض من ذلك تجد يابس قارة أنتاركتيكا حول القطب الجنوبي وقد أحاطت به المياه احاطة تامة [2].

ويمكن ذكر بعض الأمثلة على النحو التالي:

*استثمار الموارد السمكية في ولاية فلوريدا الأمريكية وجزر الكاريبي ساعد على تنشيط السياحة وهواة الصيد. وتنظيم مهرجانات للصيد خلال فترات محددة من السنة.

*استثمار تجمعات الشعاب المرجانية في بعض المناطق البحرية كمزارات سياحية تجذب أعداد متزايدة من السياح للتمتع بمناظرها الجميلة كما في بعض جزر الكاريبي وشرق استراليا وسواحل العقبة والأردن والبحر الأحمر.

*استثمار الممرات المائية بين الأرخيبيلات في الرياضة المائية، مثل ممرات المياه لجزر اندونيسيا والفلبين واليابان، كما يُعدّ الأرخيبيل النرويجي أكبر أرخبيل في العالم حيث يحتوي على 240000 جزيرة مرجانية تقع في شمال أوروبا عند ساحل النرويج، ومن الجزر المكوّنة لهذا الأرخيبيل أرخبيل سفالبارد (Svalbard)، وهو محمية طبيعية ينتشر فيها العديد من الحيوانات، مثل: الرنة، والثعالب، والدبب القطبية، بالإضافة إلى الكثير من الطيور البحرية.

*اختلاف الكتل القارية في العالم من حيث طبيعة وطول سواحلها البحرية بالنسبة لمساحتها. وهي ظاهرة تعكس طول السواحل المتعرجة التي يكثر فيها نطاقاتها الخلجان البحرية وأشباه الجزر وهذه من الظواهر التي استغلت سياحيا وخاصة في أوروبا وأمريكا وجنوب آسيا [4]

3-مظاهر المياه الجوفية

23

خصائص حمام الشلالة

الذي يهمننا في المياه الجوفية ما يخدم السياحة من الينابيع والعيون، والنفورات: وتشكل هذه المياه عاملا مهما للجذب السياحي وخاصة إذا كانت تلك الينابيع أو العيون مياه تستخدم في العلاج الإنساني أو مياه ساخنة والتي تنتشر في كثير من مناطق الوطن العربي والتي تأخذ هذا الاسم العيون الساخنة، الشلالات، المساقط المائية .

يوجد في منطقة حمام دباغ وحدها أكثر من 10 منابع حموية، تتدفق من باطن الأرض، نصفها يقع فوق هضبة الشلال. تبلغ درجة حرارة المياه 97 درجة مئوية. وهي ثاني أسخن المياه في العالم بعد جيسير في آيسلندا.



الشكل رقم 5: هضبة الشلالة بولاية قالمة

آ. خصائص حمام الشلالة

وتتميز بخواصها الكيميائية والفيزيائية ولها العديد من الخصائص العلاجية: أمراض الروماتيزم، أمراض الأعصاب وتصلب الشرايين، الأمراض الصدرية والتنفسية، الجهاز البولي وكذلك أمراض الجلد والحساسية.

4- الأشكال الجيولوجية

25

•المسلات البحرية

25

•الكهوف أو المغارات الطبيعية

تلعب دورا كبيرا في جذب السياح من خلال صخور جميلة المنظر وحفريات غريبة التكوين وتتفاعل هذه الأشكال الجيولوجية مع عوامل التعرية المختلفة لتكون لنا أشكالا صخرية منفردة الملامح منها:

آ. •المسلات البحرية

والتي تمتد أمام بعض السواحل البحرية والتي تكونت بفعل نحت الأمواج في التكوينات الصخرية الساحلية ومن أشهرها مسلات الروشة أو الريشة الممتدة أمام ساحل مدينة بيروت في لبنان وصخور الساحل الغربي لجزيرة وايت WIGHT قبالة الساحل الجنوبي البريطاني إلى الجنوب الغربي من مدينة بورت سميث.



الشكل رقم 6: مسلات الروشة أو الريشة بيروت لبنان

ب. •الكهوف أو المغارات الطبيعية

وهي عبارة عن تجاويف في التركيب الصخري الممتد إما على الجروف الساحلية، أو تحت مستوى سطح الأرض ومنها ما يتكون في الصخور الجيرية بفعل المياه الجارية مكونة كهوف بديعة المنظر تنفرد بوجود رواسب كلية، إما أن تكون مدلاة من سقف الكهف تسمى هوابط أو قائمة من الأرض للكهف صواعد ومن أمثلتها الكهوف العجيبة في منطقة زيامة المنصورية بمدينة جيجل والذي تم اكتشافه سنة 1917 عمال الجسور والطرق أثناء قيامهم بشق الطريق الوطني الرابط بين ولاية جيجل وبجاية.



الشكل رقم 7: الكهوف العجيبة في منطقة زيامة المنصورية بمدينة جيجل

وتتعرض بعض التكوينات الصخرية ذات الأشكال المميزة للتلف الأمر الذي يفقدها قيمتها السياحية بسبب العوامل الآتية:

1. قيام العاملين ببعض المنشآت الصناعية الهدايا التذكارية بتكسير أجزاء من الصخر كتذكارات ...
2. التخريب المتعمد نتيجة لكثرة السائحين الذين لا يلتزمون بالتعليمات.
3. تغيير ملامح بعض الشواهد لكثرة السياح عليها وكل واحد يترك بصمة عليها كالرسم أو نقش الاسم
4. التخريب بفعل الرياضة البحرية للشواطئ المرجانية كما يحدث في الصخور المرجانية شرق استراليا الذي فيه أكبر وأطول تجمع مرجاني في العالم يمتد لـ 48 كم وهو حاجز مرجاني كبير يدعى (Great Barriers Reef).

5-مظاهر السطح

تتباين مظاهر السطح المؤثرة في صناعة السياحة بشكل كبير تبعاً لخصائصها وهي تضم المرتفعات الجبلية والخوانق والأودية والهضاب والجزر.

وتعتبر الجبال التي تشكل 10% من مساحة اليابسة من أهم مناطق الجذب السياحي لارتباطها عادةً بمظاهر أخرى متنوعة مثل الأشكال النباتية الطبيعية وأنماط الحياة الحيوانية الفطرية والمياه الجارية عليها والهواء النقي وطبيعة أشعة الشمس الساقطة عليها وتأثيرها الصحي المنعش لبعدها عن مصادر التلوث. فيجد أن الجبال في العروض المعتدلة أو الباردة تستغل في الشتاء لممارسة التزلج على الجليد وهي الأكثر شيوعاً في العالم وفي الصيف تستغل من أجل الاستجمام لتوافر الهواء النقي والهدوء.

وكمثال على ذلك في المرتفعات الألب الأوروبية وخاصة في سويسرا أو إيطاليا والنمسا وألمانيا. ونطاق روكي في الولايات المتحدة وكندا.

أما المرتفعات المناطق الحارة فتتميز باعتدال درجات الحرارة بها وقد استغلت هذه الجبال للاصطياف كما في لبنان والجزائر وتركيا وأفريقيا وجنوب المكسيك بل إن بعض الحكومات في هذه المناطق تتخذ من تلك المرتفعات مقراً لها للراحة مثل مدينة الطائف في السعودية. ومدينة باجو في الفلبين.

ونتيجة لزيادة الاهتمام بالمرتفعات كمناطق سياحية نجد أن كثير من الحكومات وجهت أنظارها إلى تلك الأماكن من خلال مد الطرق المرصوفة فيها والذي أدى إلى تغيير ملامح الجبل الطبيعية وزاد من التلوث عليه. بالإضافة إلى تحويل الإنسان لكثير من المرتفعات إلى مدرجات ليحل محلها زراعة وهذا أدى إلى هروب كثير من الحيوانات البرية

بل أن بعض الحكومات الأمريكية استغلت بعض جبالها لنحت عليه رؤوس أربعة من رؤساء الولايات المتحدة - وهم جورج واشنطن - جيفرسون ورزفليت، أبراهام لينكولن، وذلك لتشجيع السياح وتذكيرهم بالرؤساء القدامى.



الشكل رقم 08: منحوتة جبلية تمثل أربع رؤساء من الولايات المتحدة الأمريكية

آ. معلومة

معلومة

وتتسم بعض المرتفعات بوجود خنادق ضيقة كونتها بعض الأنهار مكونة منطقة ذات جمال خلاب مثل الأخدود العظيم Grand canyon الذي شكله نهر كلورا دو في ولاية أريزونا الأمريكية ويبلغ عمقه حوالي ميل وطوله 2.7 ميل.

6-المناخ

29

•سقوط الشمس

30

•الضغط الجوي

30

•الرياح

للمناخ تأثير مزدوج على صناعة السياحة حيث يؤثر بصورة مباشرة في أنشطة السياحة والترويج بما توفره من جذب سياحي بهدف التمتع بأشعة الشمس أو لاستفادة من نسيم الجبل والوادي نسيم البر والبحر. والتأثير غير المباشر للمناخ في مجال السياحة في الحد من النشاط السياحي وخاصة في فصل الشتاء في المناطق الباردة أو المعتدلة. وعلى ذلك يمثل المناخ مجال استثماري كبير إذا أحسن استغلاله من أجل تنشيط السياحة ومن هنا تبدو العلاقة وثيقة بين المناخ والسياحة وفيما يلي وصفا لأهمية العناصر المناخية في الجذب السياحي.

آ. •سقوط الشمس

الشمس هي مصدر الحرارة وضوء الأرض والتي ترسل عدد من الأشعة التي تستخدم في العلاج مثل الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية وأشعة X وتختلف الأشعة الشمسية باختلاف زاوية سقوط الأشعة على الأرض منها رأسي ومائل جدا. ويختلف طول فترات سقوط الشمس على السياحة فنجد أن طول سقوط الشمس يزيد من كمية الإشعاع الشمسي المرسل على الأرض فمثلا نجد أن الدائرة الاستوائية يتساوى فيها سقوط الشمس من عدمه 12 ساعة لكل -يوم- أما المنطقة الواقعة على مدار السرطان إلى 16 ساعة في المتوسط.

ويعد الطقس الجميل أحد عوامل الجذب السياحي حيث تنعكس أهمية سقوط الشمس وطول فترة

الإشعاع الشمسي في رحلات السياحة الداخلية في بريطانيا حيث تسمى ب , S B in one sea, sun some , وتقع مثل هذه المنتجعات في جنوب بريطانيا.

وتعد أشعة الشمس عنصرا هاما للسياحة العلاجية إذ يتحد النشاط العلاجي وفقا إلى درجة سطوعها ومدى درجة الإشعاع الصادر منها حيث نجد أن ضوء الشمس يعالج لين العظام والكساح من خلال فيتامين د الذي يساعد الجلد على تكوين البروتين كما أن للأشعة الشمسية تأثير فعال على إفراز العصير المعدي وضغط الدم وزيادة الدم والكالسيوم والفوسفور وتزيد من مقاومة الجسم ضد المرض.

أما التأثير السلبي فهو ضربات الشمس نتيجة التعرض لها وهي مرتفعة كذلك غيابها نتيجة لوجود الغيوم يؤدي إلى نقص في فيتامين د أو التقليل من الأشعة فوق البنفسجية.

كما أن ارتفاع نسبة الرطوبة في الجو تزيد عن 70% فهذا يعني أن الهواء لا يستطيع امتصاص رطوبة الجسم الناتجة من ارتفاع الحرارة، وبذلك يكون الإحساس بعدم الراحة وارتفاع حرارة الجو يؤدي إلى الخمول والكسل والملل وهذا يعني أن مثل هذه المناطق لا تجذب السياح لها.

ب. •الضغط الجوي

من العناصر الهامة للمناخ التي تؤثر على حركة السياحة فنقص الضغط الجوي يتوافق مع نقص الأكسجين مما يحدث تغيرات وانتكاسات فسيولوجية أو مرضية بحسب سرعة ومدى التعرض للانخفاض. حيث أن لها تأثيرها على الجهاز التنفسي وضغط الدم والجهاز الحراري في الجسم، وهي أمراض داء الجبال الذي قد يحدث أثناء سياحة المغامرات وتسلق الجبال ومن المسلم به علمياً أن الضغط الجوي ينخفض كلما ارتفعنا عن سطح البحر وبدراسة تأثير هذا الارتفاع مع انخفاض معدلات الضغط الجوي في المناطق الجبلية الذي يصل ارتفاعها ما بين 2000 - 500 متر وجد أنها تفيد في علاج الأمراض الصدرية والتهاب والشعب الهوائية وزيادة نشاط الدورة الدموية وزيادة كفاءة الانتظام الحراري للجسم.

ب. •الرياح

للرياح دور كبير في التأثير على السياحة حيث نجد أن الرياح الساخنة المحملة بالأتربة التي تهب على مصر (الخماسين) في فصل الربيع تعطل حركة السياحة وتعرقل أنشطة الاستجمام والترويج كذلك الرياح القارية أو الباردة تحد من الأنشطة السياحية مثل التزلج. لهذا يراعى عند تخطيط المنتجع الصحي التعرف على اتجاهات الرياح وعمل مصدرات لا يتعرض الضيوف لمثل التيارات الهوائية التي تؤثر على صحتهم وتسبب لهم الأمراض الالتهابات الرئوية أو الجهاز التنفسي ونزلات البرد وفي المناطق الساحلية يعتبر نسيم البر والبحر من المشجعات على القيام بالرحلات وأغلب المناطق الساحلية التي لها تأثير هي بين المدارين في المسطحات المائية وذلك للفرق بين حرارة اليابس والماء المسببة لنسيم البر والبحر أما في المناطق الشمالية والباردة فإن تأثير نسيم البر والبحر يكون محدود جداً وذلك أن الاختلافات في حرارة اليابس والماء لا تكون كبيرة بحيث لا يمكن قياسه. بالإضافة إلى أن الظواهر الجوية الأخرى تغطي عليه وأحياناً تخفي أثره. ومن الظواهر الأخرى التي لها علاقة بحركة الرياح نسيم الوادي والجبل وهي ظاهرة انسياب الهواء البارد من أعلى سطح الجبل خلال الليل إلى مناطق الوديان بسبب كثافة الهواء البارد أعلى سطح الجبل أو ثقلها وارتفاع كتل الهواء الدافئة لتحل محل الكتل الباردة، ويحدث ذلك بفعل انعكاس الإشعاع الشمسي (الألبيدو) فتنشأ حركة من رياح الوادي إلى أعلى الجبل. •الأمطار: فهي تعمق الأنشطة السياحية وخاصة إذا ما زادت معدلاتها، فهي تحجب أشعة الشمس التي تعتبر العنصر الرئيسي للسياحة، ولكن من مظاهر المطر التي تشد السائحين وقت الأمطار هو قوس قزح الذي يبهج كثيراً من السائحين.

7-المسطحات المائية

31

الشواطئ

31

الأنهار والشلالات

32

مياه الينابيع المعدنية

تشكل المسطحات المائية مناطق سياحية في كثير من مناطق العالم التي توجد فيها، ومن المظاهر المائية السياحية

أ. الشواطئ

تشكل شواطئ المحيطات والبحار والبحيرات في المناطق الدافئة والمعتدلة مناطق جذب للسياح؛ لأنها تسمح بممارسة كثير من الأنشطة الرياضية مثل: السباحة، والغطس، والتجديف، والصيد، والتزلج على الماء، والتعرض لأشعة الشمس، وتزداد أهمية الشواطئ كمناطق سياحية: إذا كانت معتدلة أو دافئة ومتسعة، ومياهها ورمالها نظيفة ويتوافر فيها الغطاء النباتي ووسائل الأمان.

ب. الأنهار والشلالات

مناطق جاذبة للسياح، خاصة إذا توافرت على ضفافها الخدمات السياحية، كفنادق، والنوادي الثقافية الرياضية والمنتزهات، ومن أشهر الأنهار التي تُستغل لأغراض سياحية نهر النيل في مصر، ونهرا دجلة والفرات في العراق، ونهر الراين في ألمانيا، ونهر الأمازون في البرازيل.



الشكل رقم 9: نهر النيل في مصر

كما تُعد الشلالات التي توجد في مجاري بعض الأنهار من المناطق السياحية، نظراً لجمال سقوط المياه وجمال البيئة المحيطة بها، كما هو الحال في شلالات نياجرا على الحدود بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا في أمريكا الشمالية، وشلالات فكتوريا في قارة إفريقيا الواقعة بين دولتي زامبيا وزمبابوي، التي تعد من أشهر المناطق السياحية في القارة.



الشكل رقم 10: شلالات نياجرا

ب. مياه الينابيع المعدنية

تشكل مياه الينابيع المعدنية التي تخرج من باطن الأرض مناطق للسياحة العلاجية نظراً لدفع مياهها، واحتوائها على الكثير من المعادن، وقد استخدمت هذه المياه منذ القدم وحتى وقتنا الحاضر للعلاج من

الأمراض التي تصيب العظام والجلد، حيث أقيمت بالقرب منها المراكز العلاجية والفنادق والمطاعم لاستقبال السياح على مدار العام، ومن الأمثلة على تلك الينابيع حمامات ماعين في الاردن، وينايبع وادي المالح قرب طوباس في فلسطين، وينايبع منطقة حلوان في مصر، والينابيع المعدنية المنتشرة في نيوزلندا وغيرها من دول العالم.

8-النباتات الطبيعية والحيوانات البرية

يمثل الغطاء النباتي الطبيعي والحيوانات البرية مناطق سياحية، لأنها تحقق لزائريها الهدوء والراحة، خاصة لسكان المدن الذين تمتلئ حياتهم بالضجيج والتعب والروتين اليومي، وتحقق لهم الاستمتاع بمناظر النباتات والغابات والحيوانات البرية، كما توفر النباتات الطبيعية والحيوانات البرية لمحبي الطبيعة التعرف على أنواعها.

وظهرت المحميات الطبيعية والحداثق الوطنية في مختلف دول العالم منها: كينيا وأوغندا في إفريقيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا من أجل تحقيق عدة أهداف منها:

__ اعتبار المحميات الطبيعية مناطق استثمار سياحي.

__ تنظيم ممارسة سياحة الصيد والحفاظ على الغطاء النباتي.

__ التسهيل على السائحين للاطلاع والاستمتاع بالغطاء النباتي الطبيعي أو الحيوانات البرية ضمن منطقة محدودة وأمنة.

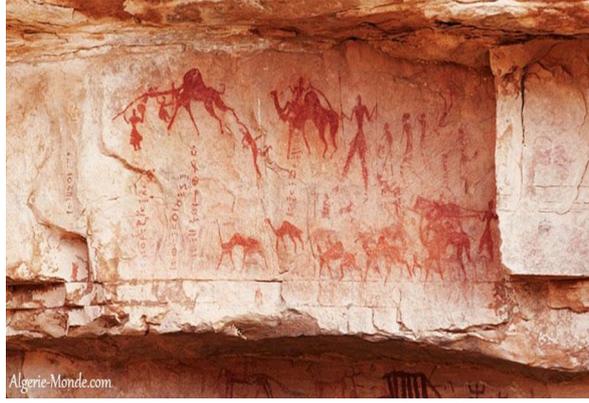
تضم الجزائر محميات وحطائر وطنية كثيرة جدا ومتنوعة بالنظر للمساحة الشاسعة للبلاد من بين هذه المواقع الطبيعية توجد الى حد الان 10 محميات طبيعية تنتمي الى التراث الطبيعي العالمي المحمي دوليا من طرف منظمة اليونيسكو أهمها محمية الطاسيلي: وهي كهوف الطاسيلي الشهيرة التي يحج اليها العلماء من كل انحاء العالم لمحاولة فك الغازها كما تضم مدينة سيفار الحجرية التي تصنف كأكبر متحف اثري في العالم

آ. أمثلة عن المحميات الطبيعية في الجزائر

تمثل الصور التالي أمثلة لبعض المحميات الطبيعية في الجزائر



الشكل رقم 11: محمية الطاسيلي



الشكل رقم 12: مدينة سيفار



الشكل رقم 13: المحمية الوطنية للقالبة بالطارف

* *
*

في الختام، تلعب عوامل الجذب السياحي الطبيعية دوراً حيوياً في تعزيز القطاع السياحي. تطوير البنية التحتية يتيح الوصول السهل والأمن إلى هذه المواقع، بينما يساهم تحسين الخدمات في تقديم تجربة ممتعة ومريحة للسياح. تنظيم الفعاليات الثقافية والرياضية يجذب فئات متنوعة من الزوار ويعزز الوعي الثقافي. أما الترويج الدولي، فيسهم في إبراز جمال وخصوصية هذه المناطق على الساحة العالمية. من هنا، تُعد الجغرافيا السياحية عنصراً أساسياً في التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية المستدامة، مما يدعم الاقتصاد ويُبرز الهوية الوطنية.

تقييم مسوى الطالب في فهم الدرس

تمرين 1

[41 ص 4 حل رقم]

أي من العوامل التالية يُعتبر من العوامل الطبيعية المؤثرة في الجذب السياحي؟

البنية التحتية الفندقية

المناظر الطبيعية الخلابة

الثقافة المحلية والتراث

الموقع الجغرافي المميز

تمرين 2

[42 ص 5 حل رقم]

أي من التصنيفات التالية تنتمي المسلات البحرية؟

المياه الجوفية

الأشكال الجيولوجية

المناخ

النباتات الطبيعية والحيوانات البرية

تمرين 3

[42 ص 6 حل رقم]

كيف يمكن للجزائر استثمار عوامل الجذب السياحي الطبيعية لتعزيز قطاع السياحة؟

خاتمة

كل دولة في العالم تمتلك ميزات تؤهلها لتكون منطقة جذب سياحي عالمي، هذه الميزات تتفرع بين طبيعية وعوامل بشرية، التوازن بين هذه العوامل هو ما يخلق فرص كبيرة لجذب السياح، فالاعتماد على عنصر واحد لا يكفي خاصة في ظل التنافس العالمي باعتبار السياحة موردا مهما للمداخيل.

حل التمارين

< 1 (ص 11)

طبيعية

بشرية

< 2 (ص 13)

باريس

جنوب افريقيا

جزر الهواي

< 3 (ص 15)

توجد الى حد الان 10 محميات طبيعية تنتمي الى التراث الطبيعي العالمي المحمي دوليا من طرف منظمة اليونيسكو أهمها محمية الطاسيلي: وهي كهوف الطاسيلي الشهيرة التي يحج اليها العلماء من كل انحاء العالم لمحاولة فك الغازها كما تضم مدينة سيفار الحجرية التي تصنف كأكبر متحف اثري في العالم

< 4 (ص 37)

البنية التحتية الفندقية

المناظر الطبيعية الخلابة

الثقافة المحلية والتراث

الموقع الجغرافي المميز

< 5 (ص 37)

المياه الجوفية

الأشكال الجيولوجية

المناخ

النباتات الطبيعية والحيوانات البرية

< 6 (ص 37)

يمكن للجزائر استثمار عوامل الجذب السياحي الطبيعية من خلال تطوير البنية التحتية السياحية وتعزيز الترويج الدولي للمناطق السياحية. كما يمكنها تحسين الخدمات السياحية وتنظيم فعاليات ثقافية ورياضية لجذب المزيد من السياح.

قاموس

النقل السياحي

هي كل وسائل النقل المعتمدة من طرف السياح للتوجه نحو المناطق السياحية

قائمة المراجع

- [1] صلاح عدنان مجول، جغرافية السياحة، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2021، ص 20.
- [2] جودة حسنين جودة، أسس الجغرافيا العامة، منشأة المعارف، مصر، 2003، ص ص 201-203.
- [3] محمد رياض، جغرافيا النقل، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2018، ص 21.
- [4] محمد خميس الزوكة، جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2000، ص 45.
- [4] صلاح عدنان مجول، مرجع سبق ذكره، ص ص 28-31.